

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[271] شرب ماء فسجد النبي (ص) فقليل له: لم سجدت يا رسول الله ؟ فقال: لما شرب علي ناداه الله تعالى هنيئا مريئا يا وليي وحجتي على خلقي واميني على عبادي. أقول: اكثر الناس ينكرون بهذا الحديث ويقولون كيف يقول الله لعلي هنيئا مريئا ؟ والجواب: قد قال الله لجميع عباده المؤمنين هنيئا مريئا في قوله: (كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون) وفي قوله (فان طين لكم عن شئ منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا) فكيف يجوز أن يقال ذلك لآحاد المؤمنين ولا يجوز أن يقال مثله لأمير المؤمنين. هذا ملخص كلام الحافظ البرسي. قال: وورد عن النبي (ص) انه قال: ليلة اسرى بي الى السماء وجدت اسم علي مقرونا باسمي في أربع مواضع: الاول وجدت على صخرة بيت المقدس مكتوبا (لا اله الا أنا وحدي لا شريك لي محمد رسولي من خلقي أيدته بوزيره ونصرته به) فقلت: يا جبرئيل ومن وزيره ؟ فقال: علي بن ابي طالب. قال: ولما أتيت العرش وانتهيت إليه وجدت مكتوبا على قائمته (لا اله الا أنا وحدي محمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره ونصرته به) فقلت: يا جبرئيل ومن وزيره ؟ فقال: علي بن ابي طالب. قال: ولما انتهيت الى سدره المنتهى وجدت مكتوبا عليها (لا اله الا أنا وحدي محمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره علي ونصرته به). قال: ولما انتهيت الى باب الجنة وجدت مكتوبا عليها (لا اله الا أنا وحدي محمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره علي ونصرته به). قال: ولما انتهيت الى باب الجنة وجدت مكتوبا عليه (لا اله الا أنا وحدي محمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره علي ونصرته به)
